

2020

القدرة التنبؤية لسمات الشخصية وأشكال الاتصال بين الزوجين في التوافق الأسري

أمنه الحواري
amna.naser@yahoo.com, جامعة اليرموك

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/hujr_b



Part of the [Arts and Humanities Commons](#)

Recommended Citation

الحواري, أمنه (2020) "القدرة التنبؤية لسمات الشخصية وأشكال الاتصال بين الزوجين في التوافق الأسري", *Hebron University Research Journal-B (Humanities) - (العلوم الانسانية)* - مجلة جامعة الخليل للبحوث- ب (العلوم الانسانية) : Vol. 14 : Iss. 1 , Article 6.

Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/hujr_b/vol14/iss1/6

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Hebron University Research Journal-B (Humanities) - (العلوم الانسانية) - مجلة جامعة الخليل للبحوث- ب (العلوم الانسانية) by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, u.murad@aarj.edu.jo.

non- verbal) have the predictability power in family adjustment among spouses (males and females).

Keywords: Personality, personality trait, family communication, family adjustment, spouses.

المقدمة

أصبحت الأسرة تعاني العديد من التحديات، والمشكلات المختلفة في ظل عصر يزخر بالضغوطات في مختلف ميادين الحياة، ولعل التوافق الأسري من أهم متطلبات هذا العصر؛ لأن العمل على سلامة الأسرة ضرورة اجتماعية ماسة تتطلبها حاجات المجتمع التتموية على مختلف الصُّعد، ويتطلب بناء الأسرة السليمة وديمومتها وجود شريكين متلائمين، ومتفهمين لمعاني الشراكة، والزواج، والأسرة، ومدرّكين لسماتهما الشخصية، ولأهمية الاتصال بينهما، كما يجب أن يكونا مدرّكين لما تطرحه الحياة المعاصرة من متغيرات وتحولات مؤثرة، مما يضمن قيام أسرة متوافقة، ومتماسكة أساسها التعاون، والتكامل، في سبيل تحقيق الأهداف المشتركة، وفي ظل هذه الأزمات بات التوافق الأسري من الطموحات التي يسعى إليها كل فرد متزوج أو مقبل عليه في المجتمع.

ولتكوين أسرة متوافقة، يجب العمل على بناء علاقات جيدة بين أفراد الأسرة، وإتاحة الفرصة أمام جميع الأفراد للتعبير عن مشاعرهم، واختيار أشكال الاتصال المناسبة للوالدين والأبناء، وذلك للحد من الصعوبات التي تحول دون بناء العلاقات الفعالة بين أفراد الأسرة الواحدة؛ ليتوافقوا أسرياً (Johnson, 2000).

ويعرّف مرسى (Morsi, 2008) التوافق الأسري بأنه: قدرة أفراد الأسرة على التآلف مع بعضهم بعضاً، ومع مطالب الحياة الأسرية، ويظهر هذا التآلف من خلال سلوكيات وتصرفات كل منهم، وإشباع حاجاتهم والتعبير عن انفعالاتهم ومشاعرهم نحو بعضهم، ومن خلال جهود أفراد الأسرة في مواجهة الأحداث العادية أو الطارئة. وقد عرفته أبو موسى (Abu Musa, 2008) بأنه: شعور الطرفين بالانسجام والانتماء العاطفي والمودة والمحبة والرحمة المتبادلة ل كليهما والشعور بالرضا والسعادة، والاتفاق في حياتهم الزوجية والقدرة على التعامل الناجح مع مشكلات الحياة الزوجية.

وبناءً على ما سبق، يمكن تعريف التوافق الأسري بأنه: قيام كل فرد من أفراد الأسرة بدوره الطبيعي المتوقع منه للحفاظ على كيان الأسرة، وتحمل الأعباء المختلفة داخلها، ووجود علاقات الاحترام والود بين جميع الأفراد.

ومن العوامل التي تؤثر على التوافق الأسري، والاستقرار في العلاقات الزوجية السمات الشخصية لدى الأزواج، حيث تشتمل على أبعاد تتعلق بالعوامل الشخصية؛ كالاكتئاب والقلق والاضطرابات النفسية، وغيرها من العوامل، التي تؤثر على علاقات الأزواج مع فيما بينهم، والتي تنعكس على التوافق الأسري

سلباً أو إيجاباً وفقاً لطبيعة هذه السمات (Amiri, Farhoodi, Abdolvand & Bidakhvidi, 2011).

ويعرف مارتين (Martin, 2010) سمة الشخصية بأنها: النمط الذي تتميز به شخصية الفرد، وتشتمل على الصفات الجسمية والعقلية والخُلقية والانفعالية في تفاعلها مع بعضها البعض. كما عرّف كوهان وأورنوي وباروش (Cohen, Ornoy & Baruch, 2013) سمة الشخصية بأنها: اللبنة الأساسية لهوية كل فرد بشكل فردي ومستقل عن الآخر، وقد تم تقسيم السمات الشخصية إلى أربع ثنائيات منفصلة، ومن خلالها يتم معرفة سمة شخصية الفرد.

وبناءً على التعريفات السابقة، يمكن تعريف سمة الشخصية بأنها: نمط أو أسلوب يميز شخصية الفرد عن شخصية فرد آخر، وذلك من خلال ما تتصف به شخصيته من صفات وخصائص تكون واضحة من خلال تصرفاته وسلوكياته في الأبعاد كافة.

وقد أشار بيرمان والبريتون (Pearman & Albrittion, 2010)، والاش (Walsh, 2013) إلى أن تقسيمات سمات الشخصية وفقاً لنظرية يونغ، وهي على النحو الآتي:

أولاً: كيف يفضل الفرد التركيز على اهتماماته الخاصة؟ (منفتح/ متحفظ): يتميز الفرد ذو الشخصية المنفتحة بقدرته على التركيز على المحيط الخارجي الخاص بالآخرين، ويقوم بتوجيه طاقاته إلى البيئة الخارجية، كما يتلقى الطاقة من تفاعله مع الآخرين. أما الفرد ذو الشخصية المتحفظة، فيتميز بأنه قادر على التركيز على العالم الداخلي المتعلق بأفكاره، ويوجه طاقاته وانتباهه نحو الداخل. ويرمز للتفضيل المنفتح بالرمز (E)، أما المتحفظ فيرمز له بالرمز (I).

ثانياً: كيف يفضل الفرد أن يأخذ المعلومات (حسي/ حدسي): يتميز الفرد ذو الشخصية الحسية بأنه يفضل الحصول على المعلومات بعد الاستشعار بها بشكل واقعي، ويفضل دائماً معرفة التفاصيل والحقائق الملموسة. أما الفرد ذو الشخصية الحدسية، فيفضل الحصول على المعلومات من منظور إحساسه بالأشياء، والتركيز على العلاقات والروابط بين الحقائق لاستنتاج ما يريده. ويرمز للتفضيل الحسي بالرمز (S)، أما الحدسي فيرمز له بالرمز (N).

ثالثاً: كيف يشكل الفرد الأحكام والقرارات (مفكر/ وجداني): يتميز الفرد ذو الشخصية المفكرة بأنه يفضل استخدام أساليب التفكير المختلفة للوصول إلى حكم وقرار ما، وذلك بدراسة إيجابيات وسلبيات الموقف التي يواجهها الفرد، وتحليله ونقده للتوصل إلى حلول وقرارات من شأنها أن تحل المشكلات بشكل منطقي وتحليلي. أما الفرد ذوي الشخصية الوجدانية، فيتميز بأنه يستخدم مشاعره للحكم على أمر ما، واتخاذ قرار بشأن هذا الأمر، والهدف من ذلك خلق الانسجام، وإقامة العلاقات الإيجابية مع الآخرين. ويرمز للتفضيل المفكر بالرمز (T)، أما الوجداني فيرمز له بالرمز (F).

رابعاً: كيف يفضل الفرد التعامل مع العالم الخارجي؟ (حاسم/ تلقائي): يتميز الفرد ذو الشخصية الحاسمة بأنه يقوم باتخاذ القرارات بشكل حاسم فيما يتعلق بالعالم الخارجي الذي يعيشه، وذلك بهدف التخطيط والتنظيم الناجح لسير مجريات حياته. أما الفرد ذوي الشخصية التلقائية، فإنه يفضل العيش بتلقائية وعفوية،

ويسعى دائماً إلى وضع قرارات وخيارات واضحة، مما يجعله قادراً على التوافق مع متطلبات العصر الحالي. ويرمز للتفضيل الحاسم بالرمز (J)، أما التلقائي فيرمز له بالرمز (P).

وأشار اميري وآخرون (Amiri, et al, 2011) إلى أن سمات الشخصية لدى الأزواج تؤثر بشكل مباشر على أساليب الاتصال وأشكاله فيما بينهم، حيث يلحظ بأن سمة الشخصية العصابية تؤثر بشكل سلبي على أساليب الاتصال بين الأزواج، بينما سمة الشخصية الانبساطية والمنفتحة تؤثر بشكل إيجابي على أساليب الاتصال بين الأزواج، وهذا يظهر من خلال كيفية تعامل الأزواج مع بعضهم بعضاً، وتقبل آراء بعضهم بعضاً، وتفهم ما يريدون من بعضهم.

ويعتبر الاتصال الركيزة الأساسية في تكوين العلاقات الإنسانية، حيث يتم من خلاله تبادل الحقائق والأفكار والآراء والثقافات بين الأفراد. ويعرّف اسوروه وإينانج (Usoroh, Ekot & Inyang, 2010) الاتصال بأنه: أساس العلاقة الزوجية المبنية عليها معظم العلاقات الأخرى، والرضا عن الاتصال بين الزوجين هو الرضا الحقيقي عن الزواج بأكمله. ويعرفه وانج (Wang, 2010) بأنه: العملية التي من خلالها يفهم الآخرون بعضهم بعضاً.

وبناءً على التعريفات السابقة لمفهوم الاتصال، يمكن تعريفه بأنه: ظاهرة إنسانية اجتماعية، وحاجة أساسية للفرد وللجماعة، حيث يُعدّ من الحاجات الاجتماعية والنفسية المهمة التي يصعب على الفرد الاستغناء عنها.

وهناك شكلان للاتصال؛ وهما: الاتصال اللفظي والاتصال غير اللفظي؛ فيجب على الفرد أن يجيد التواصل مع الآخرين، وذلك لأن معظم مشكلات الأفراد مع بعضهم البعض ناتجة عن سوء التواصل فيما بينهم، وعدم قدرتهم على التعبير عن آرائهم ومشاعرهم، لذلك على الأفراد بشكل عام والأزواج بشكل خاص تعلم طرق التواصل والاتصال مع الآخرين، وذلك عن طريق ضبط النفس في حالة الغضب، وعدم التهور في المواقف والانفعالات المعينة، والاستماع للطرف الآخر بكل هدوء، وتقبل الرأي الآخر دون انزعاج، وذلك لتبقى مشاعر الود موجودة ولا يعكر وجودها اختلاف الآراء (Clayton & Tucker, 1999; Al-Zoubi, 2000).

وقد تناولت العديد من الدراسات سمات الشخصية لدى الأزواج وأشكال الاتصال بينهم، بالإضافة إلى التوافق الأسري، حيث أجرى الشهري (Al-Shahry, 2009) دراسة في السعودية هدفت الكشف عن طبيعة العلاقة بين التوافق الزوجي وبعض سمات الشخصية، والكشف عن الفروق في التوافق الزوجي وبعض سمات الشخصية في ضوء بعض المتغيرات (المؤهل التعليمي، وعدد الأطفال في الأسرة، ومدة الزواج، والعمر عند الزواج). تكونت عينة الدراسة من (400) معلماً تراوحت أعمارهم بين (22-58) عاماً. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام مقياس التوافق الزوجي، ومقياس قائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة سالبة بين التوافق الزوجي وبين بُعد العصابية، ووجود علاقة موجبة بين التوافق الزوجي وبين أبعاد الانبساط، والصفاوة والطيبة ويقظة الضمير، ووجود فروق في التوافق الزوجي نتيجة لاختلاف المستوى التعليمي، وعدد الأطفال في الأسرة، ومدة الزواج، والعمر

عند الزواج، ووجود فروق بين مرتفعي ومنخفضي التوافق الزوجي وبعض سمات الشخصية (العصابية، الصفاوة، الطيبة، يقظة الضمير).

وأجرى سشوارتز (Schwartz, 2012) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت الكشف عن دور الاتصال بين الأزواج في تحقيق جودة الحياة الزوجية، وتنمية الثقافة الحضارية. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام استبانة الاتصال، واستبانة جودة الحياة الزوجية. تكونت عينة الدراسة من (204) زوجاً من الأزواج. أظهرت نتائج الدراسة أن للاتصال بين الأزواج دوراً إيجابياً في تحقيق جودة الحياة الزوجية، وتنمية الثقافة الحضارية، كما أشارت النتائج أن جودة الحياة الزوجية هو مقياس للارتياح والسعادة، والاستقرار، وإنشاء العلاقات الوطيدة بين الأزواج، وعدم وجود أثر للتثاقف الحضاري على جودة الحياة الزوجية.

وأجرى إيباني ونجو (Iyiani & Ngwu, 2012) بدراسة في نيجيريا هدفت إلى الكشف عن الإدراك المجتمعي لاستراتيجيات الاتصال بين الأزواج، ودور استراتيجيات الاتصال في تحسين العلاقات الزوجية. تم استخدام مقياس الإدراك المجتمعي لاستراتيجيات الاتصال. تكونت عينة الدراسة من (197) زوجاً وزوجة. أظهرت النتائج أن (51.1%) من أفراد عينة الدراسة كانوا قادرين على تحديد استراتيجيات الاتصال التي تحد من سوء الفهم في العلاقات الزوجية، كما أن (53.2%) من أفراد عينة الدراسة يرون أن الثقافة لها تأثير كبير على الاتصال الفعال بين الأزواج، وأن لاستراتيجيات الاتصال الفعال دور إيجابي في تحسين العلاقات الزوجية.

وأجرى كاتبي (Katbi, 2013) دراسة في سوريا هدفت التعرف إلى العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية والتوافق الزوجي لدى عينة من الأزواج، والتعرف على الفروق في كل من العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية والتوافق الزوجي تبعاً لمتغيري الجنس وعدد سنوات الزواج. تكونت عينة الدراسة من (300) زوجاً وزوجة. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام مقياس التوافق الزوجي، وقائمة العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين التوافق الزوجي وبين كل من عامل الانبساطية وحيوية الضمير والعصابية، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين التوافق الزوجي وبين كل من عاملي الطيبة والفتحة، ووجود فروق في التوافق الزوجي تبعاً لمتغيري الجنس وعدد سنوات الزواج.

وقام إيجبو واوبيتو وإيكوجا (Igbo, Awopetu & Ekoja, 2015) بدراسة في نيجيريا هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين سمات الشخصية، ومدة الزواج، والنوع الاجتماعي، وإستراتيجيات حل النزاعات بين الزوجين. تم استخدام مقياس سمات الشخصية، ومقياس إستراتيجيات حل النزاعات. تكونت عينة الدراسة من (100) زوجاً. أظهرت النتائج عدم وجود علاقة بين سمات الشخصية، ومدة الزواج، ووجود علاقة بين سمات الشخصية، والنوع الاجتماعي، وإستراتيجيات حل النزاعات بين الزوجين، ووجود علاقة تفاعلية كبيرة بين سمات الشخصية، ومدة الزواج، والنوع الاجتماعي، وإستراتيجيات حل النزاعات بين الزوجين.

أما دراسة المهدي (Al-Mahdi, 2015) التي أجريت في السودان فهدفت إلى الكشف عن علاقة التوافق الزوجي بالاتصال بين الأزواج. تكونت عينة الدراسة من (100) زوجاً وزوجة (50 زوجاً، و50 زوجة). ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام مقياس التوافق الزوجي، واختبار التواصل بين الزوجين. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التوافق الزوجي جاء مرتفعاً لدى عينة الدراسة، ووجود فروق في متوسطات التوافق الزوجي بين الأزواج والزوجات، لصالح الأزواج، ووجود علاقة ارتباطية بين التوافق الزوجي وعدد سنوات الزواج، ووجود علاقة طردية بين التواصل والتوافق الزوجي.

وأجرى ماكلفاني واسجاري (Maklavani & Asgari, 2015) دراسة في إيران هدفت الكشف عن دور السمات الشخصية والتشوهات المعرفية في التنبؤ بالنزاعات الزوجية لدى عينة من الأزواج. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام مقياس السمات الشخصية، ومقياس التشوهات المعرفية، ومقياس النزاعات الزوجية. تكونت عينة الدراسة من (125) زوجاً. أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين سمات الشخصية الانبساطية والانفعالية والنزاعات الزوجية، وعدم وجود علاقة بين سمات الشخصية المنفتحة على الخبرات والمقبولية والنزاعات الزوجية، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة سلبية بين سمة الشخصية المنفتحة على الخبرات والتشوهات المعرفية، وعدم وجود علاقة بين سمات الشخصية الانفعالية والانبساطية والمقبولية، وأظهرت النتائج عدم وجود علاقة بين التشوهات المعرفية والنزاعات الزوجية، وأن للسمات الشخصية والتشوهات المعرفية دور دال إحصائياً في التنبؤ بالنزاعات الزوجية.

وأجرت جان (Jan, 2016) دراسة في السعودية هدفت الكشف عن العلاقة بين الرضا الزوجي والتواصل العاطفي، ومعرفة الفروق في كلا المتغيرين تبعاً لعدد سنوات الزواج، وعدد الأبناء وأعمارهم. تكونت عينة الدراسة من (203) زوجة تراوحت أعمارهن بين (20-60) عاماً. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام مقياس الرضا الزوجي، ومقياس التواصل العاطفي. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة بين الرضا الزوجي والتواصل العاطفي، ووجود فروق في درجات مقياس الرضا الزوجي لصالح الزوجات الأطول من (8) سنوات في مدة الزواج، ووجود فروق لصالح الزوجات اللاتي عدد أطفالهن أقل من (6) أبناء، وكذلك لصالح الزوجات اللاتي أعمار أطفالهن (3 سنوات وأقل)، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق في درجات مقياس التواصل العاطفي لصالح الزوجات اللاتي مدة زواجهن (17-25) عاماً أو أكثر، ولصالح المتزوجات بدون أطفال، وللزوجات اللاتي لم تتجاوز أعمار أبنائهن عشرة سنوات.

وقامت بلعباس (Belabbes, 2016) بدراسة في الجزائر هدفت الكشف عن مدى تأثير أنماط الاتصال السائدة على جودة الحياة الزوجية. تكونت عينة الدراسة من (300) فرداً متزوجاً من كل من مستغانم ووهران وغيلزان ومعسكر وتلمسان. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام استبانة أنماط الاتصال، واستبانة جودة الحياة الزوجية. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين أنماط الاتصال وجودة الحياة الزوجية، ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين نمط الاتصال الدكاتوري وجودة الحياة الزوجية، وبين نمط عدم الاستماع وجودة الحياة الزوجية، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين نمط

الاتصال المعتدل وجودة الحياة الزوجية، وهذه العلاقات لا تختلف باختلاف الجنس، ومدة الزواج، ونوع السكن.

وقام سيرهينليجلو وتيبى وسيرهينليجلو (Cirhinlioglu, Tepe & Cirhinlioglu, 2017) بدراسة في تركيا هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين سمات الشخصية والجودة الزوجية لدى الأزواج. تكونت عينة الدراسة من (480) زوجاً وزوجةً من الأزواج. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام مقياس سمات الشخصية، ومقياس الجودة الزوجية. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الجودة الزوجية لدى الأزواج أعلى منها لدى الزوجات، في حين كانت العصابية أعلى لدى الزوجات مقارنة بالأزواج، كما أشارت النتائج إلى أن المستوى التعليمي تنبأ بشكل إيجابي بالجودة الزوجية. وتنبأت الانفتاحية على تعبيرات الأزواج بشكل إيجابي بالجودة الزوجية، في حين أن العصابية تنبأت به سلباً، ولم تكن سمات الشخصية لدى الأزواج متنبئاً بالجودة الزوجية للزوجات، كما لم تكن سمات الشخصية لدى الزوجات متنبئاً بالجودة الزوجية للأزواج.

وأجرى درهمان ويوسف (Drahman & Yusof, 2018) دراسة في ماليزيا هدفت الكشف عن العلاقة بين سمات الشخصية والرضا الزوجي عن جودة الزواج لدى المتزوجين. تكونت عينة الدراسة من (110) من المتزوجين في المناطق الحضرية والضواحي والريف في ولاية سيلانجور. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام مقياس سمات الشخصية، ومقياس الرضا الزوجي. أظهرت نتائج الدراسة أن المتزوجين في المناطق الحضرية لديهم أعلى مستوى من الانفتاح على الخبرة أثناء الزواج، وكان لدى المتزوجين في المناطق الريفية أعلى مستوى من الإجماع على الرضا الزوجي، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقات مهمة بين سمات الشخصية والرضا الزوجي لدى المتزوجين في المناطق الحضرية والضواحي والريف في سيلانجور.

من خلال مطالعة الدراسات، يُلاحظ أن بعضها تناولت السمات الشخصية والتشوهات المعرفية في التنبؤ بالنزاعات الزوجية، كدراسة ماكلفاني واسجاري (Maklavani & Asgari, 2015)، واهتمت معظم الدراسات بتناول تأثير الاتصال بين الزوجين على الاستقرار الأسري والزواج، كما جاء في دراسة إسيري ويسوف ووموتوشو (Esere, Yusuf & Omotosho, 2011). كما تناولت بعض الدراسات العلاقة بين التوافق الزوجي وبعض سمات الشخصية؛ كدراسة الشهري (2009)، وكاتبتي (2013). ويلحظ عدم وجود دراسات سابقة – على حد علم الباحثة - تناولت القدرة التنبؤية لسمات الشخصية وأشكال الاتصال بين الزوجين في التوافق الأسري لدى عينة من الأزواج، إن كان في البيئة العربية أو الأجنبية، كما ترى الباحثة أن ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة أنها تتضمنت ثلاثة متغيرات مهمة جداً؛ وهي: السمات الشخصية، وأشكال الاتصال، والتوافق الأسري، ويلاحظ أن الدراسات السابقة تناولت معظمها التوافق الأسري وعلاقته بسمات الشخصية أو أشكال الاتصال كل على حده، فلم تشتمل أية من الدراسات السابقة على المتغيرات الثلاثة مجتمعة.

تبرز مشكلة الدراسة من ندرة الدراسات – على حد علم الباحثة - التي تناولت القدرة التنبؤية لسمات الشخصية، وأشكال الاتصال بين الزوجين في التوافق الأسري؛ كما جاء الإحساس بمشكلة الدراسة مع تزايد المشكلات والتوترات في العلاقات الزوجية، حيث أصبحت المشكلات الزوجية أمراً مستمراً، وشاعت مظاهر انعدام التوافق الأسري حول كثير من مجالات الحياة، سواء الاجتماعية أو الاقتصادية، أو العاطفية، وقد يكون ذلك ناتجاً عن الرابطة الزوجية الضعيفة بين الزوجين، فوجود الرابطة الزوجية القوية في الأسرة مهم جداً، حيث تلعب دور كبير في استقرار الأسرة وتوافقها. لذا وُجدت الرغبة لدى الباحثة بإجراء هذه الدراسة؛ وبالتحديد فإن مشكلة الدراسة تكمن في الإجابة عن السؤالين الآتيين:

- ما القدرة التنبؤية للسمات الشخصية، وأشكال الاتصال بين الزوجين في التوافق الأسري لدى الأزواج؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القدرة التنبؤية للسمات الشخصية، وأشكال الاتصال بين الزوجين في التوافق الأسري لدى الأزواج تعزى لمتغير الجنس؟

أهمية الدراسة

أولاً: الأهمية النظرية:

تبرز أهمية هذه الدراسة النظرية من أهمية الوقوف على حقيقة سمات الشخصية لدى الأزواج، وما يمكن أن تشكله من أهمية في قدرة الأزواج على التعامل مع المشكلات التي تواجههم، وتعد هذه الدراسة – على حد علم الباحثة- الدراسة الأولى على الصعيد العربي التي تناولت السمات الشخصية لدى الزوجين، وأشكال الاتصال فيما بينهما كمتنبئات للتوافق الأسري، كما تكمن أهميتها فيما ستضيفه من أدب نظري حول السمات الشخصية وأشكال الاتصال، والتوافق الأسري، والتي قد يستفيد منها باحثون آخرون ضمن هذا المجال، وإمكانية الاستفادة من نتائجها التي قد تساعد في انطلاقة دراسات أخرى تتناول التوافق الأسري وعلاقته بمتغيرات أخرى.

ثانياً: الأهمية العملية

تظهر أهمية الدراسة العملية من خلال الكشف عن السمات الشخصية وأشكال الاتصال، مما يساعد المرشدين في مراكز الإرشاد الأسري في التعرف إلى السمات الشخصية لدى الأزواج، ومدى قدرتهم على التعامل مع المشكلات الأسرية التي تواجههم، والاهتمام بها من خلال البرامج الإرشادية المختلفة، وإعداد استراتيجيات إرشادية مناسبة لدى الأزواج بناءً على السمات الشخصية لديهم، مما يعمل على تعزيز قدراتهم في الحد من المشكلات الأسرية، وتحقيق التوافق الأسري.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

السمات الشخصية: مجموعة الخصائص والصفات الجسمية أو المعرفية أو الانفعالية أو الاجتماعية الثابتة نسبياً، التي يمتاز بها الفرد عن الآخرين، وقد تكون السمة وراثية أو مكتسبة. وهي نزعة ثابتة نسبياً توجه

سلوك الفرد وتصرفاته (Al-Dahiri, 2005). وتقاس في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس السمات الشخصية المستخدم في هذه الدراسة.

الاتصال: عملية نقل المعلومات والأفكار والتجارب إما شفويًا أو باستخدام الرموز والإيماءات بهدف التأثير والإقناع (Berger, 2012). ويقاس في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الاتصال الزوجي المستخدم في هذه الدراسة.

التوافق الأسري: حالة تكون فيها المشاعر العامة بين أفراد الأسرة من الرضا، والاتفاق النسبي بينهم على الموضوعات الحيوية المتعلقة بحياتهم المشتركة، وكذلك المشاركة في أعمال وأنشطة مشتركة وتبادل العواطف (Abu Saad, 2008). ويقاس في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس التوافق الأسري المستخدم في هذه الدراسة.

محددات الدراسة

- اقتصرت الدراسة على عينة عشوائية من المتزوجين المعلمات والمعلمين والعاملين والعاملات في الجامعات والكليات، وأيضاً من غير العاملين في محافظة إربد، وقد تم تطبيق الدراسة خلال الفترة (2016/11/12 - 2017/1/4).

- تحددت نتائج الدراسة بالأدوات التي تم استخدامها، وهي: مقياس التوافق الأسري، ومقياس الاتصال ما بين الزوجين، ومقياس السمات الشخصية، وما تتمتع به هذه الأدوات من خصائص سيكومترية.

الطريقة والإجراءات

منهجية الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي بهدف التعرف على تأثير المتغيرات المستقلة المتنبة (السمة الشخصية، أشكال الاتصال) في التوافق الأسري (المتنبأ به).

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات ومعلمي المدارس والعاملين والعاملات في الجامعات والكليات، وأيضاً من غير العاملين في محافظة إربد في المملكة الأردنية الهاشمية، وحاولت الباحثة حصر عدد المجتمع ولكن لم تستطع ذلك لكثرتهم.

عينة الدراسة

تم اختيار أفراد الدراسة بالطريقة المتيسرة من معلمات ومعلمي المدارس والعاملين والعاملات في الجامعات والكليات، وأيضاً من غير العاملين، حيث بلغت عينة الدراسة الكلية (322) من الأزواج والزوجات.

أدوات الدراسة

أولاً: مقياس التوافق الأسري

بهدف التعرف على مستوى التوافق الأسري، تم استخدام مقياس التوافق الأسري المستخدم في رسالة العنزي (2012، Al-Anzi)، والمكون من (82) فقرة موزعة على أربعة أبعاد هي: (توافق الزوج – الزوجة وتقيسه (28) فقرة، توافق الزوجان – الأبناء وتقيسه (25) فقرة، توافق الأبناء – الأبناء وتقيسه (17) فقرة، وتوافق الأسرة – المحيط الاجتماعي وتقيسه (12) فقرة.

صدق مقياس التوافق الأسري

أولاً: الصدق الظاهري

للتحقق من دلالات الصدق الظاهري لمقياس التوافق الأسري، تم عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين، وطلب إليهم إبداء الرأي حول مدى مناسبة الفقرات، ومدى انتمائها للأبعاد، وأية ملاحظات وتعديلات يرونها مناسبة، وبناءً على ملاحظات وآراء المحكمين، تم حذف (53) فقرة، وذلك كونها مكررة مع فقرات أخرى، بالإضافة إلى عدم وضوح بعض الفقرات من ناحية المعنى ووجود لبس مع غيرها من الفقرات، كما تم إعادة صياغة بعض الفقرات، واستناداً إلى ذلك تكون المقياس من (29) فقرة موزعة على أربعة أبعاد، وهي: (توافق الزوج-الزوجة، وتوافق الزوجان-الأبناء، وتوافق الأبناء-الأبناء، وتوافق الأسرة-المحيط الاجتماعي).

مؤشرات صدق البناء

للتحقق من مؤشرات صدق البناء، تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، بلغ عددها (50) زوجاً وزوجة. حيث تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات مقياس التوافق الأسري وبين الدرجات على كل بُعد من أبعاده وعلى المقياس ككل، ولقد تراوحت قيم معاملات ارتباط فقرات بُعد توافق الزوج - الزوجة قد بين (483. - 825). مع بُعدها للزوج، وبين (474. - 759). للزوجة، وبين (376.-549). مع الكلي للمقياس من طرف الزوج، وبين (313.-672). مع الكلي من طرف الزوجة. كما أن قيم معاملات ارتباط فقرات بُعد توافق الأبناء-الأبناء قد تراوحت بين (302.-559). مع بُعدها للزوج وبين (346.-535). للزوجة، وبين (208.-428). مع الكلي للمقياس من طرف الزوج وبين (223.-469). مع الكلي من طرف الزوجة. ويتضح كذلك أن قيم معاملات ارتباط فقرات بُعد توافق الزوجين – الأبناء قد تراوحت بين (437.-608). مع بُعدها للزوج وبين (255.-560). للزوجة، وبين (234.-336). مع الكلي للمقياس من طرف الزوج، وبين (241.-491). مع الكلي من طرف الزوجة. وأخيراً تراوحت قيم معاملات ارتباط فقرات بُعد توافق الأسرة – المحيط الاجتماعي بين (306.-739). مع بُعدها للزوج، وبين (397.-699). للزوجة، وبين (302.-445). مع الكلي للمقياس من طرف الزوج، وبين (307.-479). مع الكلي من طرف الزوجة.

ثبات مقياس التوافق الأسري

لقد تراوحت معاملات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ – ألفا للأبعاد الفرعية ما بين (0.65 – 0.91) من جهة الزوج، وللدرجة الكلية للمقياس من جهة الزوج (0.78)، وتراوحت قيم معاملات كرونباخ ألفا ما بين (0.67-0.87) من جهة الزوجة وللدرجة الكلية للمقياس من جهة الزوجة (0.83). كما تم

حساب معامل ثبات الإعادة للأبعاد الفرعية ما بين (0.73 – 0.90) من جهة الزوج، وللدرجة الكلية للمقياس من جهة الزوج (0.88)، وتراوح قيم معامل ثبات الإعادة ما بين (0.76-0.90) من جهة الزوجة وللدرجة الكلية للمقياس من جهة الزوجة (0.91).

طريقة تصحيح المقياس

تكون المقياس من (29) فقرة موزعة على أربعة أبعاد، يلي كل فقرة تدريج خماسي على طريقة ليكرت وفق الآتي: مطلقاً (درجة واحدة)، نادراً (درجتان)، أحياناً (3 درجات)، غالباً (4 درجات)، دائماً (5 درجات). وهذه الدرجات تنطبق على جميع فقرات المقياس كونها مصاغة باتجاه موجب، وبذلك تتراوح درجات المقياس ككل بين (29-145) درجة، وقد صنفَت الباحثة استجابات افراد الدراسة إلى ثلاث فئات على النحو التالي: مستوى متدنٍ من التوافق الأسري، وتعطى للحاصلين على درجة (2.49) فأقل، ومستوى متوسط من التوافق الأسري وتعطى للحاصلين على درجة بين (2.50-3.49)، ومستوى مرتفع من التوافق الأسري وتعطى للحاصلين على درجة (3.50) فأكثر.

ثانياً: مقياس السمات الشخصية

لأغراض تحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام مقياس السمات الشخصية المُعدّ من قبل الشريفين والشريفين والدقس (Al-Shraifin, Al-Sharifin & Al-Dakks, 2015)، حيث تكون المقياس في صورته الأولية من (74) فقرة، وقد تحقق الشريفين والشريفين والدقس من صدق المقياس وثباته، وأشارت النتائج إلى أن المقياس يتمتع بخصائص سيكومترية مرتفعة، وتبرر استخدامه في الدراسة الحالية.

مؤشرات صدق ثبات مقياس السمات الشخصية

أولاً: مؤشرات الصدق الظاهري

للتحقق من دلالات الصدق الظاهري لمقياس السمات الشخصية، تم عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين، طلب إليهم إبداء الرأي حول مدى مناسبة الفقرات، ومدى انتمائها للأبعاد، بالإضافة إلى سلامة الصياغة اللغوية ووضوحها من حيث المعنى، وأية ملاحظات وتعديلات يرونها مناسبة، وبناء على ملاحظات، وآراء المحكمين، تم حذف (29) فقرة، وذلك لعدم مناسبة أهداف الدراسة، وعدم وضوحها، ووجود فقرات مكررة، كما تم إعادة صياغة بعض الفقرات، واستناداً إلى ذلك تكون المقياس من (31) فقرة.

مؤشرات صدق البناء

للتحقق من مؤشرات صدق البناء تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، بلغ عددها (50) زوجاً وزوجة. حيث تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات مقياس السمات الشخصية وبين الدرجات على كل بُعد من أبعاده، ولقد تراوحت قيم معاملات ارتباط فقرات بُعد سمة الشخصية (منفتح/متحفظ) بين (0.239-0.475) مع البُعد، وأن قيم معاملات ارتباط فقرات بُعد سمة الشخصية (حسي/حديسي)، قد تراوحت بين (0.421-0.656) مع البُعد، أن قيم معاملات ارتباط فقرات بُعد سمة الشخصية (مفكر/وجداني)، قد تراوحت بين (0.422-0.618) مع البُعد، أن قيم معاملات ارتباط فقرات

بُعد سمة الشخصية (حاسم/تلقائي) قد تراوحت بين (0.488-0.681) مع البُعد وذلك من جهة الزوج، كما بلغت من جهة الزوجة قيم معاملات ارتباط فقرات بُعد سمة الشخصية (منفتح/متحفظ) قد تراوحت بين (0.207-0.421) مع البُعد، وأن قيم معاملات ارتباط فقرات بُعد سمة الشخصية (حسي/حدسي) قد تراوحت بين (0.296-0.548) مع البُعد، أن قيم معاملات ارتباط فقرات بُعد سمة الشخصية (مفكر/وجداني) قد تراوحت بين (0.238-0.513) مع البُعد، أن قيم معاملات ارتباط فقرات بُعد سمة الشخصية (حاسم/تلقائي) قد تراوحت بين (0.306-0.628) مع البُعد، وقد اعتمد معيار لقبول الفقرة بأن لا يقل معامل ارتباطها عن (0.20)، وبذلك فقد قبلت فقرات المقياس جميعها.

ثبات مقياس السمات الشخصية

لقد تراوحت معاملات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ – ألفا للأبعاد الفرعية ما بين (0.70-0.90) من جهة الزوج، وتراوحت قيم معاملات ثبات الإعادة من جهة الزوج بين (0.69-0.89). كما تراوحت قيم معاملات الاتساق الداخلي ما بين (0.65-0.84) من جهة الزوجة، وتراوحت قيم معاملات ثبات الإعادة من جهة الزوجة بين (0.75-0.91)، والجدول (1) يبين معاملات الاتساق الداخلي وثبات الإعادة لسمات الشخصية من جهة الزوج وجهة الزوجة.

جدول (1): معاملات الاتساق الداخلي وثبات الإعادة لمقياس نمط الشخصية

عدد الفقرات	من جهة الزوجة		من جهة الزوج		مقياس نمط الشخصية وأبعاده
	ثبات الإعادة	كرونباخ الفا	ثبات الإعادة	كرونباخ الفا	
9	0.75	0.71	0.80	0.77	منفتح/متحفظ
9	0.80	0.75	0.69	0.70	حسي/حدسي
6	0.76	0.65	0.88	0.84	مفكر/وجداني
7	0.91	0.84	0.89	0.90	حاسم/تلقائي

طريقة تصحيح المقياس

تكون المقياس من (31) فقرة موزعة على أربعة أبعاد، هي: منفتح/متحفظ، حسي/حدسي، مفكر/وجداني، حاسم/تلقائي، يستجيب فيه الزوج/الزوجة، وفق تدرج خماسي على طريقة ليكرت وفق الآتي: غير موافق بشدة (درجة واحدة)، غير موافق (درجتان)، محايد (3 درجات)، موافق (4 درجات)، موافق بشدة (5 درجات). يجمع كل تفضيل على حده في مفتاح التصحيح، بحيث كلما ارتفعت الدرجة كان ذلك مؤشراً على أن هذا التفضيل هو السائد في البُعد، ويحدد سمة الشخصية للزوج/الزوجة بالدرجة الأكبر لكل بُعد من أبعاد السمات الشخصية بكونه من أربعة أحرف مثل: ESTJ، ENTP، ISTP، INTP.

ثالثاً: مقياس أشكال الاتصال

بههدف التعرف إلى أشكال الاتصال بين الأزواج والزوجات، قامت الباحثة باستخدام المقياس الوارد في دراسة العنزي (Al-Anzi, 2015)، بعد أن تم إعادة ضبط الفقرات بما ينسجم مع عينة الدراسة، وقد تمتع المقياس بالخصائص السيكمترية التي تؤهله للاستخدام في إجراء الدراسات.

مؤشرات صدق وثبات مقياس أشكال الاتصال

أولاً: الصدق الظاهري

للتحقق من دلالات الصدق الظاهري لمقياس أشكال الاتصال، تم عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين، وطلب إليهم إبداء الرأي حول مدى مناسبة الفقرات، ومدى انتمائها للأبعاد، وأية ملاحظات وتعديلات يرونها مناسبة، وبناءً على ملاحظات وآراء المحكمين، كما تم إعادة صياغة بعض الفقرات، واستناداً إلى ذلك تكون المقياس من (30) فقرة.

مؤشرات صدق البناء

للتحقق من مؤشرات صدق البناء تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، بلغ عددها (20) زوجاً وزوجة. حيث تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات مقياس أشكال الاتصال وبين الدرجات على كل بُعد من أبعاده، وتراوحت قيم معاملات ارتباط فقرات بُعد الاتصال غير اللفظي بين (245. - 686). مع بُعدها للزوج، وبين (272. - 623). للزوجة، وبين (226. - 602). مع الكلي للمقياس من طرف الزوج، وبين (224. - 601). مع الكلي من طرف الزوجة، كما وتراوحت قيم معاملات ارتباط فقرات بُعد الاتصال اللفظي بين (262. - 692). مع بُعدها للزوج، وبين (269. - 640). للزوجة، وبين (219. - 625). مع الكلي للمقياس من طرف الزوج، وبين (222. - 612). مع الكلي من طرف الزوجة. وقد اعتمد معيار لقبول الفقرة بأن لا يقل معامل ارتباطها عن (0.20)، وبذلك فقد قبلت فقرات المقياس جميعها. بالإضافة إلى ما تقدم، تم حساب معاملات الارتباط البينية لأبعاد مقياس التواصل الأسري من جهة الزوج والزوجة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البينية بين بُعدي الاتصال اللفظي والاتصال غير اللفظي من جهة الزوج كانت (0.668)، كما تراوحت معاملات الارتباط مع المقياس الكلي بين (0.899 - 0.922)، مقارنة بمعامل ارتباط بُعدي المقياس من جهة الزوجة الذي كان (0.713)، وتراوحت معاملات الارتباط مع المقياس الكلي بين (0.917 - 0.963).

ثبات مقياس أشكال الاتصال

لقد تراوحت معاملات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ - ألفا للأبعاد الفرعية ما بين (0.75 - 0.72) من جهة الزوج وبلغت للمقياس الكلي (0.84)، كما بلغت قيم معاملات ثبات إعادة من جهة الزوج بين (0.79 - 0.80) وللمقياس الكلي (0.88). كما تراوحت قيم معاملات الاتساق الداخلي من جهة الزوجة ما بين (0.65 - 0.68) وللمقياس الكلي (0.78)، وبلغت قيم معاملات ثبات إعادة من جهة الزوجة بين (0.73 - 0.79) وللمقياس الكلي (0.856). والجدول (2) يبين ذلك.

جدول (2): معاملات الاتساق الداخلي وثبات الإعادة لمقياس اشكال الاتصال

عدد الفقرات	من جهة الزوجة		من جهة الزوج		مقياس اشكال الاتصال ومجالاته
	ثبات الإعادة	كرونباخ الفا	ثبات الإعادة	كرونباخ الفا	
15	0.73	0.65	0.80	0.75	الاتصال غير اللفظي
15	0.79	0.68	0.79	0.72	الاتصال اللفظي
30	0.85	0.78	0.88	0.84	المقياس ككل

طريقة تصحيح المقياس

تكون المقياس من (30) فقرة موزعة على بُعدين، هي: الاتصال اللفظي، ويتكون من (15) فقرة، وبُعد الاتصال غير اللفظي، ويتكون من (15) فقرة، يلي كل فقرة تدرج خماسي وفق الآتي: مطلقاً (درجة واحدة)، نادراً (درجتان)، أحياناً (3 درجات)، غالباً (4 درجات)، دائماً (5 درجات)، وينطبق هذا على جميع الفقرات ذات الاتجاه الموجب، في حين يعكس التدرج عند التعامل مع الفقرات ذات الاتجاه السالب، وهي: (4، 5، 17، 18، 20، 27)، وتتراوح الدرجة الكلية على المقياس بين (29) درجة، وهي أدنى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب، و(145) درجة، وهي أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب. وقد صنفت الباحثة استجابات أفراد الدراسة إلى ثلاث فئات على النحو الآتي: مستوى متدنٍ من الاتصال، وتعطى للباحثين على درجة (2.49) فأقل، ومستوى متوسط من الاتصال، وتعطى للباحثين على درجة (2.50 - 3.49)، ومستوى مرتفع من الاتصال وتعطى للباحثين على درجة (3.50) فأكثر.

إجراءات الدراسة:

- إعداد أدوات الدراسة، والتحقق من الصدق الظاهري لأدوات الدراسة، وتطبيقهم على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، بهدف التحقق من دلالات الصدق والثبات، وإخراجهم بصورتهم النهائية.
 - توزيع أدوات الدراسة على أفراد عينة الدراسة المختارة، مع التوضيح للعينة بأهمية الدراسة وأهدافها وكيفية الإجابة على الأدوات، ومع التأكيد على سرية المعلومات.
 - جمع أدوات الدراسة من أفراد العينة، والتأكد من اكتمال الشروط فيها من حيث الإجابة على جميع الفقرات، لأغراض التحليل الإحصائي.
 - إجراء المعالجات الإحصائية اللازمة باستخدام نظام SPSS.
- متغيرات الدراسة**
- المتغيرات المستقلة الرئيسية، السمات الشخصية، وأشكال الاتصال.
- المتغير المستقل ثانوي الأثر، الجنس، وله فئتان (ذكر، أنثى).
- المتغير التابع: التوافق الأسري.

عرض النتائج ومناقشتها

أولاً: للإجابة عن السؤال الأول الذي نصَّ على: "ما القدرة التنبؤية للسمات الشخصية وأشكال الاتصال بين الزوجين في التوافق الأسري لدى الأزواج؟"؛ تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بكلٍّ من التوافق الأسري، وسمات الشخصية، وأشكال الاتصال لدى العينة الكلية وللأزواج والزوجات كل على حده، وهي على النحو التالي:

أولاً: العينة الكلية

جدول (3): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغيرات المتنّبة بها والمتغير المُتنبّى للعينة الكلية

حالة المتغير	المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
المتنبأ به	التوافق الأسري ككل	4.18	0.48	مرتفع
المتنبئات	المنفتح/المتحفظ	3.81	.60	مرتفع
	حسي/حدسي	4.13	.75	مرتفع
	مفكر/وجداني	3.96	.65	مرتفع
	حاسم/تلقائي	3.96	.73	مرتفع
	اتصال غير اللفظي	3.64	.48	مرتفع
	اتصال لفظي	3.80	.47	مرتفع

يلاحظ من الجدول (3) أن الوسط الحسابي الخاص بمتغير التوافق الأسري لدى الأزواج قد كان ضمن مستوى (مرتفع)؛ وذلك حسب معيار تصحيح المقياس المذكور سابقاً، وكذلك أن الوسط الحسابي الخاص بمتغيرات الدراسة: سمة الشخصية (منفتح/متحفظ)، سمة الشخصية (حسي/حدسي)، سمة الشخصية (مفكر وجداني)، سمة الشخصية (حاسم/تلقائي)، بُعد الاتصال غير اللفظي، بُعد الاتصال اللفظي ضمن مستوى (مرتفع) لجميع المتغيرات. وبناءً على ما تقدم؛ تم حساب قيم معاملات الارتباط الخطية البينية للمتغيرات المُتنبّية، والمتغير المتنّبة به، وذلك كما في الجدول (4).

جدول (4): معاملات الارتباط البينية للمتغير المُتنبأ به والمتغيرات المتنّبة للعينة الكلية

العلاقة	الإحصائي	التوافق الأسري	منفتح/متحفظ	حسي/حدسي	مفكر/وجداني	حاسم/تلقائي	اتصال غير لفظي	اتصال لفظي
التوافق الأسري	معامل الارتباط	1						
	الدالة الإحصائية							
منفتح/متحفظ	معامل الارتباط	.343**	1					
	الدالة الإحصائية	.000						
حسي/حدسي	معامل الارتباط	.264**	.285**	1				
	الدالة الإحصائية	.000	.000					
مفكر/وجداني	معامل الارتباط	.271**	.300**	.562**	1			
	الدالة الإحصائية							

				.000	.000	.000	الدالة الإحصائية	
		1	.416**	.531**	.288**	.362**	معامل الارتباط	حاسم/تلقائي
			.000	.000	.000	.000	الدالة الإحصائية	
	1	.228**	.147*	.192**	.262**	.376**	معامل الارتباط	اتصال غير لفظي
		.000	.010	.001	.000	.000	الدالة الإحصائية	
1	.597**	.317**	.171**	.224**	.298**	.418**	معامل الارتباط	اتصال لفظي
	.000	.000	.003	.000	.000	.000	الدالة الإحصائية	

يلاحظ من الجدول (4) وجود (21) علاقة موجبة طردية الاتجاه دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$). ويهدف الكشف عن القدرة التنبؤية للمتغيرات المستقلة بالمتغير المتنبأ به؛ فقد تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد باعتماد أسلوب إدخال المتغيرات المتنبئة إلى المعادلة الانحدارية بطريقة (Stepwise)، كما في الجدول (5).

جدول (5): نتائج اختبار الفرضيات الانحدارية للمتغير المتنبأ ومعامل الارتباط المتعدد له ومقدار

تفسيره حسب أسلوب stepwise المتغيرات المتنبئة على المعادلة الانحدارية للعينة الكلية

المتنبأ به	النموذج الفرعي	ر	ر ²	ر ² المعدل	الخطأ المعياري للتقدير	ف المحسوبة للتغير	درجة حرية البسط	درجة حرية المقام	الدالة الإحصائية للتغير
التوافق الأسري	1	.418	.174	.172	.4347	63.41	1	300	.000
	2	.483	.233	.228	.4197	45.39	2	299	.000
	3	.516	.266	.258	.4113	35.96	3	289	.000
	4	.531	.282	.273	.4074	29.19	4	297	.000
أ	المتنبئات: (ثابت الانحدار)؛ الاتصال اللفظي								
ب	المتنبئات: (ثابت الانحدار)؛ الاتصال اللفظي، حاسم/تلقائي								
ج	المتنبئات: (ثابت الانحدار)؛ الاتصال اللفظي، حاسم/تلقائي، مفتوح/متحفظ								
د	المتنبئات: (ثابت الانحدار)؛ الاتصال اللفظي، حاسم/تلقائي، مفتوح/متحفظ، الاتصال غير اللفظي								

يتضح من الجدول (5)، أن النموذج التنبؤي الخاص بالمتغيرات المستقلة (المتنبئة: الاتصال اللفظي) والمتغير المتنبأ به (التوافق الأسري ككل) قد كان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بأثر نسبي مُفسراً ما مقداره 17.2% من التباين المُفسر الكلي للنموذج التنبؤي الخاص بالمتنبأ به (التوافق الأسري ككل). كما أن النموذج التنبؤي الخاص بالمتغيرات المستقلة (المتنبئة: الاتصال اللفظي، سمة الشخصية حاسم/تلقائي) والمتنبأ به [التوافق الأسري ككل] قد كان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بأثر نسبي مُفسراً ما مقداره 22.8% من التباين المُفسر الكلي للنموذج التنبؤي الخاص بالمتنبأ به [التوافق الأسري ككل]. وكذلك يتضح من الجدول (5) أن النموذج التنبؤي الخاص بالمتغيرات المستقلة (المتنبئة: الاتصال اللفظي، سمة الشخصية حاسم/تلقائي، سمة الشخصية مفتوح/متحفظ) والمتنبأ به [التوافق الأسري ككل] قد كان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بأثر نسبي مُفسراً ما مقداره 25.8% من التباين المُفسر الكلي للنموذج التنبؤي الخاص بالمتنبأ به [التوافق الأسري ككل]. وأخيراً؛ يتضح من الجدول (5) أن النموذج التنبؤي الخاص بالمتغيرات المستقلة (المتنبئة: الاتصال اللفظي، سمة الشخصية حاسم/تلقائي،

سمة الشخصية منفتح/متحفظ، الاتصال غير اللفظي) والمُتنبأ به [التوافق الأسري ككل] قد كان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بأثر نسبي مُفسراً ما مقداره 27.3% من التباين المُفسر الكلي للنموذج التنبؤي الخاص بالمتنبأ به [التوافق الأسري ككل].

كما تم حساب أوزان الانحدار اللامعيارية، وأوزان الانحدار المعيارية، وقيم (ت) المحسوبة للمتغيرات المُتنبئة [الاتصال اللفظي، سمة الشخصية حاسم/تلقائي، سمة الشخصية منفتح/متحفظ، الاتصال غير اللفظي] بالمتغير المتنبأ به [التوافق الأسري ككل] وفقاً لطريقة إدخال المتغيرات المُتنبئة إلى النموذج التنبؤي (stepwise)، وذلك كما في الجدول (6).

جدول (6): الأوزان اللامعيارية والمعيارية للمتغيرات المُتنبئة بالمتغير المتنبأ به (التوافق الأسري)

للعينة الكلية

المتنبأ به	النموذج الفرعي	المتنبئات	الأوزان اللامعيارية		الأوزان المعيارية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية	إحصائيات التساهمية	
			B	الخطأ المعياري				معامل تضخم التباين	الإطناب
التوافق الأسري	1	ثابت (الانحدار)	2.581	.202		12.746	.000		
		الاتصال اللفظي	.422	.053	.418	7.963	.000	1.000	1.000
التوافق الأسري	2	ثابت (الانحدار)	2.230	.209		10.676	.000		
		الاتصال اللفظي	.340	.054	.337	6.306	.000	.899	1.112
		حاسم/تلقائي	.167	.035	.255	4.773	.000	.899	1.112
		ثابت (الانحدار)	1.918	.222		8.652	.000		
التوافق الأسري	3	الاتصال اللفظي	.295	.054	.292	5.433	.000	.853	1.173
		حاسم/تلقائي	.140	.035	.213	3.976	.000	.858	1.165
		منفتح/متحفظ	.155	.042	.195	3.655	.000	.869	1.150
		ثابت (الانحدار)	1.733	.231		7.506	.000		
التوافق الأسري	4	الاتصال اللفظي	.203	.064	.202	3.169	.002	.597	1.674
		حاسم/تلقائي	.137	.035	.209	3.940	.000	.857	1.166
		منفتح/متحفظ	.144	.042	.181	3.408	.001	.861	1.162
		الاتصال غير اللفظي	.160	.062	.161	2.603	.010	.635	1.575

يتضح من الجدول (6) أن النتائج الخاصة بالنماذج التنبؤية الأربعة قد كانت على النحو الآتي:

- نتائج النموذج التنبؤي الأول: كلما زاد [الاتصال اللفظي] لدى الأزواج بمقدار وحدة معيارية (انحراف معياري) واحدة فإن [التوافق الأسري] يزداد بمقدار (0.418) من الوحدة المعيارية، علماً أن المتغير المتنبأ به كان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$.
- نتائج النموذج التنبؤي الثاني: كلما زاد بعد [الاتصال اللفظي] بمقدار وحدة معيارية (انحراف معياري) واحدة فإن التوافق الأسري يزداد بمقدار (0.340) من الوحدة المعيارية، علماً أن المتغير المتنبأ به كان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$. كذلك كلما زاد بعد [نمط الشخصية

حاسم/تلقائي] لدى الأزواج بمقدار وحدة معيارية (انحراف معياري) واحدة فإن [التوافق الأسري] يزداد بمقدار (0.167) من الوحدة المعيارية، علماً أن المتغير المتنبئ قد كان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$.

- نتائج النموذج التنبؤي الثالث: كلما زاد بعد [الاتصال اللفظي] لدى الأزواج بمقدار وحدة معيارية (انحراف معياري) واحدة فإن [التوافق الأسري] يزداد بمقدار (0.295) من الوحدة المعيارية، علماً أن المتغير المتنبئ قد كان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$. كذلك كلما زاد بعد [نمط الشخصية حاسم/تلقائي] لدى الأزواج بمقدار وحدة معيارية (انحراف معياري) واحدة فإن [التوافق الأسري] يزداد بمقدار (0.140) من الوحدة المعيارية، علماً أن المتغير المتنبئ قد كان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$. إضافة إلى ذلك كلما زاد بعد [نمط الشخصية منفتح/متحفظ] لدى الأزواج بمقدار وحدة معيارية (انحراف معياري) واحدة فإن [التوافق الأسري] يزداد بمقدار (0.155) من الوحدة المعيارية، علماً أن المتغير المتنبئ قد كان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$.

- نتائج النموذج التنبؤي الرابع: كلما زاد بعد [الاتصال اللفظي] لدى الأزواج بمقدار وحدة معيارية (انحراف معياري) واحدة فإن [التوافق الأسري] يزداد بمقدار (0.203) من الوحدة المعيارية، علماً أن المتغير المتنبئ كان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$. كذلك كلما زاد بعد [نمط الشخصية حاسم/تلقائي] لدى الأزواج بمقدار وحدة معيارية (انحراف معياري) واحدة فإن [التوافق الأسري] يزداد بمقدار (0.137) من الوحدة المعيارية، علماً أن المتغير المتنبئ قد كان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$. إضافة إلى ذلك كلما زاد بعد [نمط الشخصية منفتح/متحفظ] لدى الأزواج بمقدار وحدة معيارية (انحراف معياري) واحدة فإن [التوافق الأسري] يزداد بمقدار (0.144) من الوحدة المعيارية، علماً أن المتغير المتنبئ قد كان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$. وأخيراً، كلما زاد بعد [الاتصال غير اللفظي] لدى الأزواج بمقدار وحدة معيارية (انحراف معياري) واحدة فإن [التوافق الأسري] يزداد بمقدار (0.160) من الوحدة المعيارية، علماً أن المتغير المتنبئ قد كان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$.

ويتضح من البيانات الواردة في الجدول (6) وجود قدرة تنبؤية لسمات الشخصية وأشكال الاتصال بين الزوجين في التوافق الأسري لدى الأزواج، حيث كانت متغيرات الدراسة (الاتصال غير اللفظي، منفتح/متحفظ، حاسم/تلقائي) لديها قدرة تنبؤية بالتوافق الأسري لدى الأزواج (الذكور والإناث). ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن السمات الشخصية لدى الزوجين تؤثر بشكل مباشر على طبيعة الأزواج، وكيفية تصرفهم مع بعضهم البعض ضمن البيئة الأسرية، كما أن الاتصال يؤثر بشكل إيجابي على التوافق الأسري وخاصةً إن كان اتصال فعال، حيث يتيح فتح مجال الحوار المناسب بين الزوجين، وهذا يؤدي إلى التفاعل الإيجابي فيما بينهما، والمشاركة في اتخاذ القرارات السليمة فيما يتعلق بأمور الأسرة، وهذا يؤثر بشكل إيجابي على

مستوى التوافق الأسري. ويشير كرسستنز وشينك (Christensen & Shenk, 1991) إلى أن الزوجين اللذين يعتمدان على استخدام مهارات وأشكال الاتصال المختلفة والمناسبة في المناقشة والتعامل مع المشكلات الأسرية يكون لديهم مستوى مرتفع من التوافق الأسري، مقارنة بالزوج الذين لا يستخدمان مهارات وأشكال الاتصال المناسبة.

كما يجب أن يدرك الزوجان أن مهارات وأشكال الاتصال الفعالة المختلفة لها تأثير وفاعلية على الأسرة بأكملها، حيث تؤدي إلى تقوية العلاقات الأسرية، وتحسين مهارات الأسرة لحماية أبنائها من مختلف المشكلات التي قد تواجههم، والتفاعل والاتصال مع الأبناء بما يتلاءم مع طبيعة المرحلة التي يعيشونها، مما يؤثر على تحصيل الأبناء، وانضباط سلوكياتهم وتفاعلهم مع الأسرة والمجتمع، بالإضافة إلى تحسين مستوى تقدير الذات لديهم، وهذا يؤدي إلى التوافق الأسري (Kaiser & Hancock, 2003).

وترى الباحثة أن بعض السمات الشخصية قد تؤثر بشكل سلبي على الأزواج، فيؤدي ذلك إلى حدوث نفور بينهم، وعدم الاتفاق فيما يتعلق بأمور الأسرة، بالإضافة إلى أن عدم وجود الاتصال الفعال بين الزوجين سيؤدي إلى حدوث المشكلات والصراعات بين الزوجين، وعدم وجود تفاهم فيما بينهم، وهذا ينعكس سلباً على قيامهم بواجباتهم ضمن البيئة الأسرية بشكل فعال، مما يؤدي إلى التأثير بشكل سلبي على توافقيهم الأسري. ويؤكد بيرلسون ودنتون (Burlson & Denton, 1997) أن العلاقة بين أشكال الاتصال والتوافق الأسري، تتضمن العديد من العوامل ذات الوظائف المختلفة؛ كالمشكلات الأسرية، والمشكلات الزوجية، وأفراد الأسرة، حيث تلعب مهارات وأشكال الاتصال دوراً أساسياً في التوافق الأسري، فإن كان مستوى أشكال الاتصال منخفض فإن ذلك سيؤثر بشكل سلبي على التوافق الأسري.

وترى الباحثة ووفقاً لتفضيل سمة الشخصية منفتح/ متحفظ، وتفضيل سمة الشخصية حاسم/تلقائي، بأن الأزواج الذين يتميزون بهذه التفضيلات تكون لديهم الرغبة في التعرف على بعضهم البعض، والتعرف على الآخرين إن كان الأقارب أو الجيران، وإقامة العلاقات المختلفة معهم، وهذا ينعكس إيجاباً على رغبتهم في التعرف على بعضهم البعض، والتعرف على الجوانب التي يحبها ويكرها الطرف الآخر، وبالتالي ينعكس على اهتمامه به ورغبته في التواصل معه، وفتح مجال الحوار في مختلف المجالات الحياتية، وهذا بدوره يؤدي إلى رفع مستوى التوافق الأسري لدى الأزواج والزوجات.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة شوارتز (Schwartz, 2012)، التي أشارت نتائجها إلى أن للاتصال بين الأزواج دور إيجابي في تحقيق جودة الحياة الزوجية، وإنشاء العلاقات الوطيدة بين الأزواج. واتفقت مع دراسة إيباني ونجو (Iyiani & Ngwu, 2012)، التي أشارت نتائجها إلى أن لاستراتيجيات الاتصال الفعال دور إيجابي ودال إحصائياً في تحسين العلاقات الزوجية.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي فحواه: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القدرة التنبؤية للسمات الشخصية وأشكال الاتصال بين الزوجين في التوافق الأسري لدى الأزواج تعزى لمتغير

الجنس؟:

أولاً: الأزواج

جدول (7): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغيرات المتنّبة بها والمتغير المتنّبي للازواج

حالة المتغير	المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
المتنبئات	المتنبأ به	4.17	5.22	مرتفع
	المنفتح/المتحفظ	3.80	6.28	مرتفع
	حسي/حدسي	4.12	9.15	مرتفع
	مفكر/وجداني	3.97	7.35	مرتفع
	حاسم/تلقائي	3.88	7.61	مرتفع
	اتصال غير اللفظي	3.71	5.26	مرتفع
	اتصال لفظي	3.68	4.54	مرتفع

يلاحظ من الجدول (7) أن الوسط الحسابي الخاص بمتغير الدراسة المتنّبي به [التوافق الأسري] لدى الأزواج قد كان ضمن مستوى (مرتفع)، وذلك حسب معيار تصحيح المقياس المذكور سابقاً، وكذلك أن الوسط الحسابي الخاص بمتغيرات الدراسة المتنّبة [سمة الشخصية (منفتح/ متحفظ)، سمة الشخصية (حسي/ حدسي)، سمة الشخصية (مفكر وجداني)، سمة الشخصية (حاسم/ تلقائي)، بُعد الاتصال غير اللفظي، بُعد الاتصال اللفظي] ضمن مستوى (مرتفع) لجميع المتغيرات. وبناءً على ما تقدم؛ تم حساب قيم معاملات الارتباط الخطية البينية للمتغيرات المتنّبة، والمتغير المتنّبي به، وذلك كما في الجدول (8).

جدول (8): معاملات الارتباط البينية للمتغيرات المتنّبة والمتغيرات المتنّبي بها للازواج

العلاقة	الإحصائي	التوافق الأسري	منفتح/ متحفظ	حسي/ حدسي	مفكر/ وجداني	حاسم/ تلقائي	اتصال غير لفظي	اتصال لفظي
التوافق الأسري	معامل الارتباط	1						
	الدلالة الإحصائية							
منفتح/متحفظ	معامل الارتباط	.392**	1					
	الدلالة الإحصائية	.000						
حسي/حدسي	معامل الارتباط	.240**	.304**	1				
	الدلالة الإحصائية	.003	.000					
مفكر/وجداني	معامل الارتباط	.273**	.326**	.634**	1			
	الدلالة الإحصائية	.001	.000	.000				
حاسم/تلقائي	معامل الارتباط	.361**	.337**	.518**	.423**	1		
	الدلالة الإحصائية	.000	.000	.000	.000			
اتصال غير لفظي	معامل الارتباط	.523**	.163*	.175*	.257**	.254**	1	
	الدلالة الإحصائية	.000	.043	.030	.001	.001		
اتصال لفظي	معامل الارتباط	.280**	.152	.236**	.307**	.237**	.668**	1
	الدلالة الإحصائية	.000	.060	.003	.000	.003	.000	

يلاحظ من الجدول (8) وجود (21) علاقة طردية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$). وبهدف الكشف عن القدرة التنبؤية للمتغيرات المتنّبة بالمتغير المتنّبي به؛ فقد تم استخدام تحليل

الانحدار الخطي المتعدد باعتماد أسلوب إدخال المتغيرات المُتنبئة إلى المعادلة الانحدارية بطريقة (Stepwise)، وذلك كما في الجدول (9).

جدول (9): نتائج اختبار الفرضيات الانحدارية للمتغير المتنبئ ومعامل الارتباط المتعدد له ومقدار

تفسيره حسب أسلوب stepwise المتغيرات المُتنبئة على المعادلة الانحدارية للأزواج

المتنبأ به	النموذج الفرعي	ر	ر ²	ر ² المعدل	الخطأ المعياري للتقدير	إحصائيات التغير		
						ف	درجة حرية	الدلالة الإحصائية للتغير
التوافق الأسري	1	.523 _a	.273	.268	.44731	57.134	1	.000
	2	.608 _b	.370	.362	.41786	44.328	2	.000
	3	.626 _c	.391	.379	.41206	32.147	3	.000
المتنبئات: (ثابت الانحدار)؛ الاتصال غير اللفظي								
ب								
ج								

يتضح من الجدول (9)، أن النموذج التنبئي الخاص بالمتغيرات المُتنبئة (الاتصال غير اللفظي) والمتغير المتنبأ به (التوافق الأسري ككل) قد كان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بأثر نسبي مُفسراً ما مقداره 26.8% من التباين المُفسر الكلي للنموذج التنبؤي الخاص بالمتنبأ به (التوافق الأسري ككل). كما يتضح من الجدول (9)، أن النموذج التنبؤي الخاص بالمتغيرات المُتنبئة (الاتصال غير اللفظي، سمة الشخصية منفتح/متحفظ) والمتنبأ به [التوافق الأسري ككل] قد كان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بأثر نسبي مُفسراً ما مقداره 36.2% من التباين المُفسر الكلي للنموذج التنبؤي الخاص بالمتنبأ به [التوافق الأسري ككل]. وكذلك يتضح من الجدول (9) أن النموذج التنبؤي الخاص بالمتغيرات المستقلة (الاتصال غير اللفظي، سمة الشخصية منفتح/متحفظ، سمة الشخصية حاسم/تلقائي) والمتنبأ به [التوافق الأسري ككل] قد كان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بأثر نسبي مُفسراً ما مقداره 37.9% من التباين المُفسر الكلي للنموذج التنبؤي الخاص بالمتنبأ به [التوافق الأسري ككل].

كما تم حساب أوزان الانحدار اللامعيارية، وأوزان الانحدار المعيارية، وقيم (ت) المحسوبة للمتغيرات المُتنبئة [الاتصال غير اللفظي، سمة الشخصية حاسم/تلقائي، سمة الشخصية منفتح/متحفظ] بالمتغير المتنبأ به [التوافق الأسري ككل] وفقاً لطريقة إدخال المتغيرات المُتنبئة إلى النموذج التنبؤي (stepwise)، وذلك كما في الجدول (10).

جدول (10): الأوزان اللامعيارية والمعيارية للمتغيرات المُتنبئة بالمتغير المتنبأ به (التوافق الأسري)**للأزواج**

المتنبأ به	النموذج الفرعي	المتنبات	الأوزان اللامعيارية		الأوزان المعيارية	قيمة ت المحسوب ة	الدالة الإحصائية	إحصائيات التساهمية	
			B	الخطأ المعياري				معامل تضخم التيابن	الإطناب
التوافق الأسري	1	(ثابت الانحدار)		.283	2.047	7.220	.000		
		الاتصال غير اللفظي	.583	.077	.523	7.559	.000	1.000	1.000
التوافق الأسري	2	(ثابت الانحدار)	1.258	.311		4.041	.000		
		الاتصال غير اللفظي	.525	.073	.471	7.198	.000	.973	1.027
		منفتح/متحفظ	.262	.055	.315	4.815	.000	.973	1.027
التوافق الأسري	3	(ثابت الانحدار)	1.119	.313		3.578	.000		
		الاتصال غير اللفظي	.489	.074	.439	6.635	.000	.929	1.077
		منفتح/متحفظ	.222	.057	.267	3.931	.000	.880	1.136
		حاسم/تلقائي	.109	.048	.159	2.297	.023	.845	1.183

ينضح من الجدول (10) أنه كلما زاد [الاتصال غير اللفظي] لدى الأزواج بمقدار وحدة معيارية واحدة فإن [التوافق الأسري] يزداد بمقدار 0.523 من الوحدة المعيارية، وكلما زاد [الاتصال غير اللفظي] بمقدار وحدة معيارية واحدة فإن [التوافق الأسري] يزداد بمقدار 0.471 من الوحدة المعيارية، كذلك كلما زاد [سمة الشخصية منفتح/متحفظ] لدى الأزواج بمقدار وحدة معيارية واحدة فإن [التوافق الأسري] يزداد بمقدار 0.315 من الوحدة المعيارية، كما يشير الجدول (10) إلى أنه كلما زاد [الاتصال غير اللفظي] لدى الأزواج بمقدار وحدة معيارية واحدة فإن [التوافق الأسري] يزداد بمقدار 0.439 من الوحدة المعيارية، كذلك كلما زاد [سمة الشخصية منفتح/متحفظ] لدى الأزواج بمقدار وحدة معيارية واحدة فإن [التوافق الأسري] يزداد بمقدار 0.267 من الوحدة المعيارية، إضافة إلى ذلك كلما زاد [سمة الشخصية حاسم/تلقائي] لدى الأزواج بمقدار وحدة معيارية واحدة فإن [التوافق الأسري] يزداد بمقدار 0.159 من الوحدة المعيارية.

ثانياً: الزوجات**جدول (11): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغيرات المتنبأ بها والمتغير المتنبئ للزوجات**

حالة المتغير	المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
المتنبأ به	التوافق الأسري ككل	4.17	.431	مرتفع
المتنبئات	المنفتح/المتحفظ	3.81	.566	مرتفع
	حسي/حُدسي	4.11	.548	مرتفع
	مفكر/وجداني	3.92	.562	مرتفع

مرتفع	.716	4.01	حاسم/تلقائي
مرتفع	.532	3.75	اتصال غير اللفظي
مرتفع	.464	3.77	اتصال لفظي

يلاحظ من الجدول (11) أن الوسط الحسابي الخاص بمتغير الدراسة المتنبأ به [التوافق الأسري] لدى الزوجات قد كان ضمن مستوى (مرتفع)، وكذلك أن الوسط الحسابي الخاص بمتغيرات الدراسة المتنبئة [سمة الشخصية (منفتح/متحفظ)، سمة الشخصية (حسي/حسني)، سمة الشخصية (مفكر وجداني)، سمة الشخصية (حاسم/تلقائي)، بُعد الاتصال غير اللفظي، بُعد الاتصال اللفظي] ضمن مستوى (مرتفع) لجميع المتغيرات. وبناءً على ما تقدم؛ تم حساب قيم معاملات الارتباط الخطية البينية للمتغيرات المتنبئة، والمتغير المتنبأ به، وذلك كما في الجدول (12).

جدول (12): معاملات الارتباط البينية للمتغيرات المتنبئة والمتغيرات المتنبأ بها للزوجات

العلاقة	الإحصائي	التوافق الأسري	منفتح/متحفظ	حسي/حسني	مفكر/وجداني	حاسم/تلقائي	اتصال غير لفظي	اتصال لفظي
التوافق الأسري	معامل الارتباط	1						
	الدلالة الإحصائية							
منفتح/متحفظ	معامل الارتباط	.262**	1					
	الدلالة الإحصائية	.001						
حسي/حسني	معامل الارتباط	.369**	.238*	1				
	الدلالة الإحصائية	.000	.003					
مفكر/وجداني	معامل الارتباط	.306**	.250*	.428*	1			
	الدلالة الإحصائية	.000	.002	.000				
حاسم/تلقائي	معامل الارتباط	.385**	.204*	.636*	.416**	1		
	الدلالة الإحصائية	.000	.012	.000	.000			
اتصال غير لفظي	معامل الارتباط	.376**	-.010	.246*	.259**	.252**	1	
	الدلالة الإحصائية	.000	.906	.002	.001	.002		
اتصال لفظي	معامل الارتباط	.374**	.092	.381*	.245**	.398**	.719**	1
	الدلالة الإحصائية	.000	.262	.000	.002	.000	.000	

يلاحظ من الجدول (12) وجود (19) علاقة موجبة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$). وبهدف الكشف عن القدرة التنبؤية للمتغيرات المتنبئة بالمتغير المتنبأ به؛ فقد تم استخدام تحليل

الانحدار الخطي المتعدد باعتماد أسلوب إدخال المتغيرات المُتنبئة إلى المعادلة الانحدارية بطريقة (Stepwise)، وذلك كما في الجدول (13).

جدول (13): نتائج اختبار الفرضيات الانحدارية للمتغير المتنبئ ومعامل الارتباط المتعدد له ومقدار

تفسيره حسب أسلوب stepwise المتغيرات المُتنبئة على المعادلة الانحدارية للزوجات

المتنبأ به	النموذج الفرعي	R	R ²	R ² المعدل	الخطأ المعياري للتقدير	إحصائيات التغير			
						ف	درجة حرية	درجة حرية	الدالة الإحصائية للتغير
التوافق الأسري	1 ^a	.385 _a	.148	.143	.39981	25.985	1	149	.000
	2 ^b	.481 _b	.232	.221	.38109	22.299	2	148	.000
	3 ^c	.523 _c	.274	.259	.37166	18.497	3	147	.000
المتنبئات: (ثابت الانحدار)؛ حاسم/تلقائي.									
ب المتنبئات: (ثابت الانحدار)؛ حاسم/تلقائي، الاتصال غير اللفظي.									
ج المتنبئات: (ثابت الانحدار)؛ حاسم/تلقائي، الاتصال غير اللفظي، مفتوح/متحفظ.									

يتضح من الجدول (13) أنَّ النموذج التنبؤي الخاص بالمتغيرات المُتنبئة (سمة الشخصية حاسم/تلقائي) والمتغير المُتنبأ به (التوافق الأسري ككل) قد كان دالاً إحصائياً بأثر نسبي مُفسراً ما مقداره 14.3% من التباين المُفسر الكلي للنموذج التنبؤي الخاص بالمتنبأ به (التابع: التوافق الأسري ككل). كما يتضح أنَّ النموذج التنبؤي الخاص بالمتغيرات المُتنبئة (سمة الشخصية حاسم/تلقائي، الاتصال غير اللفظي) والمُتنبأ به [التوافق الأسري ككل] قد كان دالاً إحصائياً بأثر نسبي مُفسراً ما مقداره 22.1% من التباين المُفسر الكلي للنموذج التنبؤي الخاص بالمتنبأ به [التوافق الأسري ككل]. وكذلك يتضح من الجدول (13) أن النموذج التنبؤي الخاص بالمتغيرات المُتنبئة (سمة الشخصية حاسم/تلقائي، الاتصال غير اللفظي، سمة الشخصية مفتوح/متحفظ) والمُتنبأ به [التوافق الأسري ككل] قد كان دالاً إحصائياً بأثر نسبي مُفسراً ما مقداره 25.9% من التباين المُفسر الكلي للنموذج التنبؤي الخاص بالمتنبأ به [التوافق الأسري ككل]. بالإضافة إلى ما تقدم، تم حساب أوزان الانحدار اللامعيارية، وأوزان الانحدار المعيارية، وقيم (ت) المحسوبة للمتغيرات المُتنبئة [سمة الشخصية حاسم/تلقائي، الاتصال غير اللفظي، سمة الشخصية مفتوح/متحفظ] بالمتغير المتنبأ به [التوافق الأسري ككل] وفقاً لطريقة إدخال المتغيرات المُتنبئة إلى النموذج التنبؤي (stepwise)، وذلك كما في الجدول (14).

جدول (14): الأوزان اللامعيارية والمعيارية للمتغيرات للمتنبئة بالمتنبأ به (التوافق الأسري)

للزوجات

المتنبأ به	النموذج الفرعي	المتنبئات	الأوزان اللامعيارية		الأوزان المعيارية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية	إحصائيات التساهمية	
			B	الخطأ المعياري				معامل تضخم التباين	الإطناب
التوافق الأسري	1	ثابت	3.24	.186		17.448	.000		
		الانحدار	4						
التوافق الأسري	2	حاسم/تلقائي	.232	.046	.385	5.098	.000	1.000	1.000
		ثابت	2.38	.278		8.602	.000		
		الانحدار	9						
		حاسم/تلقائي	.187	.045	.310	4.166	.000	.936	1.068
التوافق الأسري	3	الاتصال غير اللفظي	.274	.068	.298	4.000	.000	.936	1.068
		ثابت	1.83	.329		5.582	.000		
		الانحدار	9						
		حاسم/تلقائي	.159	.045	.264	3.549	.001	.894	1.119
		الاتصال غير اللفظي	.287	.067	.312	4.282	.000	.932	1.072
		منفتح/مُتحد فظ	.161	.055	.211	2.933	.004	.955	1.048

يتضح من الجدول (14) أنه كلما زاد [سمة الشخصية حاسم/تلقائي] لدى الزوجات بمقدار وحدة معيارية واحدة فإن [التوافق الأسري] يزداد بمقدار 0.385 من الوحدة المعيارية، وكلما زاد [سمة الشخصية حاسم/تلقائي] بمقدار وحدة معيارية واحدة فإن التوافق الأسري يزداد بمقدار 0.310 من الوحدة المعيارية. كذلك كلما زاد [الاتصال غير اللفظي] لدى الزوجات بمقدار وحدة معيارية واحدة فإن [التوافق الأسري] يزداد بمقدار 0.298 من الوحدة المعيارية، وكلما زاد [سمة الشخصية حاسم/تلقائي] لدى الزوجات بمقدار وحدة معيارية واحدة فإن [التوافق الأسري] يزداد بمقدار 0.264 من الوحدة المعيارية، كذلك كلما زاد [الاتصال غير اللفظي] لدى الزوجات بمقدار وحدة معيارية واحدة فإن [التوافق الأسري] يزداد بمقدار 0.312 من الوحدة المعيارية، إضافة إلى ذلك كلما زاد [سمة الشخصية منفتح/متحفظ] لدى الزوجات بمقدار وحدة معيارية واحدة فإن [التوافق الأسري] يزداد بمقدار 0.211 من الوحدة المعيارية.

يتضح مما سبق وجود علاقة ارتباطية ايجابية (طردية) في معاملي الارتباط بين بُعد توافق الزوج والزوجة من جهة وسمة الشخصية (حسي/حُدسي)، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن الأزواج والزوجات الذين يتصفون بهذا التفضيل يتميزون بأنهم يوجهون اهتمامهم نحو الحياة الواقعية التي يعيشونها ويتعدون عن الخيال الذي قد يدمر الحياة الزوجية، كما أنهم يهتمون بالتفاصيل الصغيرة المتعلقة بالطرف الآخر وهذا يدل على الحب والاحترام والاهتمام بالطرف الآخر، وبالتالي هذا ينعكس على حياتهم ضمن البيئة الأسرية الواحدة، ويؤدي إلى ارتفاع مستوى التوافق الأسري لديهم.

أما عن العلاقة الطردية بين التفضيل الحُدسي وارتفاع التوافق بين الزوجين، فقد تعزى إلى أن الأزواج والزوجات الذين يتصفون بهذا التفضيل يتميزون بأنهم يسعون دائماً لاستخدام طرق وأساليب جديدة لحل المشكلات التي قد تواجههم، كما أنهم يتميزون بقيامهم بواجباتهم على أكمل وجه اتجاه الطرف الآخر، وقد

يستخدم طرق جديد للتعبير عن مشاعره وأفكاره بحيث يكسر الروتين الذي تعيشه الأسرة، وهذا ينعكس إيجاباً على التوافق الأسري لديهم.

ومن الممكن تفسير العلاقة الطردية بين سمة الشخصية (مفكر/وجداني) وبين توافق الزوجة والزوج، إلى أن الأزواج والزوجات الذين يتصفون بهذا التفضيل يتميزون بأنهم يستخدمون التفكير المنطقي لحل المشكلات التي قد تواجه الأسرة، وذلك يساعدهم على تخطي الصعوبات التي قد تعترض طريقهم، كما أن الزوج الذي يتصف بهذا التفضيل يتميز بأن لديه مستوى مرتفع من التوازن الانفعالي وهذا ينعكس إيجاباً على كيفية التعامل مع زوجته وكيفية المحافظة على مشاعرها وتركيزه على التعاطف معها، وهذا ينعكس بشكل إيجابي على التوافق الأسري لديهم.

ويعزى وجود علاقة ارتباطية طردية بين بُعد التوافق بين الزوج والزوجة من جهة وبين أشكال الاتصال (الاتصال اللفظي، الاتصال غير اللفظي) من جهة أخرى، إلى أن دور الاتصال بأشكاله بين الزوجين يؤدي إلى إدارة الاختلافات الثقافية، وحل الصراعات الأسرية التي قد تحصل ضمن البيئة الأسرية، مما ينعكس إيجاباً على تحقيق الرضا الزوجي بين الزوجين، وهذا بدوره يؤدي إلى ارتفاع مستوى التوافق بين الزوجين.

التوصيات

- توعية المجتمع بشكل عام، والأسرة بشكل خاص بأهمية الحوار والتواصل داخل الأسرة سواء بين الزوجين أو بين الزوجين والأبناء، وذلك لأهمية أشكال الاتصال في تحقيق التوافق الأسري كما أشارت إليه نتائج هذه الدراسة.
- عقد ندوات وورش تعليمية بهدف توعية الأزواج بمفهوم سمات الشخصية، وانعكاسها على أشكال الاتصال فيما بينهم، وتحقيق التوافق الأسري وهذا ما بينته نتائج هذه الدراسة.
- وضع برامج إرشادية بهدف إرشاد الأزواج بكيفية استخدام أشكال الاتصال المناسبة وفقاً لسماتهم الشخصية المختلفة.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

- أبو سعد، أحمد. (2008). الإرشاد الزواجي الأسري. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- أبو موسى، سميرة. (2008). التوافق الزواجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى المعاقين. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية.
- بلعباس، نادية. (2016). أنماط الاتصال وعلاقتها بجودة الحياة الزوجية. أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة وهران 2، الجزائر.
- جان، نادية. (2016). الرضا الزواجي وعلاقته بالتواصل العاطفي وعدد سنوات الزواج وعدد الأبناء والمرحلة العمرية للأبناء. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 5(9)، 1-23.
- الداهري، صالح. (2005). مبادئ الصحة النفسية. القاهرة: دار وائل للنشر.
- الزعيبي، أسعد. (1999). سلسلة مهارات الاتصال. الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- الشرفين، أحمد والشرفين، نضال والدقس، مي. (2015). بناء مقياس أنماط الشخصية وفق نظرية يونج. المجلة التربوية، جامعة الكويت، 9(1)، 44-66.
- الشهري، وليد. (2009). التوافق الزواجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى عينة من المعلمين المتزوجين بمحافظة جدة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- العنزي، أنور. (2015). صراع الأدوار الأسرية المهنية وأشكال الاتصال مع المرضى لدى الأطباء في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، إربد، الأردن.
- العنزي، علياء. (2012). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق الأسري لدى المعلمات المتزوجات في منطقة الجوف. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- كاتني، محمد. (2013). العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بالتوافق الزواجي. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، 35(8)، 51-70.
- مرسي، كمال. (2008). الأسرة والتوافق الأسري. القاهرة: دار النشر للجامعات.
- المهدي، بشرى. (2015). مهارات التواصل وعلاقتها بالتوافق الزواجي لدى عينة من الأزواج بولاية الخرطوم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخرطوم، السودان.

References

- Abu Musa, S. (2008). Marital Adjustment and its Relation to Some Personality Traits of the Disabled. Unpublished Master Thesis, Islamic University.
- Abu Saad, A. (2008). Family Marital Counseling. Amman: Dar Al Shorouk for Publishing & Distribution.
- Al- Mahdi, B. (2015). Communication skills and its relationship with marital compatibility among sample of couples in Khartoum state. Unpublished Master Thesis, University of Khartoum, Sudan.
- Al- Shahry, W. (2009). Marital adjustment and its relationship to certain personality traits among a sample of married teacher education Jeddah Province. Unpublished Master Thesis, Umm Al-Qura University, Makkah, Saudi Arabia.
- Al-Anzi, A. (2012). Methods of Parental Treatment and its Relation to Family Adjustment among Married Female Teachers in Al-Jouf Region. Unpublished Master Thesis, Yarmouk University, Irbid, Jordan.
- Al-Anzi, A. (2015). The Conflict of Professional Family Roles and Forms of Communication with Patients among Doctors in Jordan. Unpublished Master Thesis, Irbid, Jordan.
- Al-Dahiri, S. (2005). Principles of Mental Health. Cairo: Dar Wael for Publishing.
- Al-Shraifin, A., Al-Sharifin, N. & Al-Dakks, M. (2015). Building a scale of personality patterns according to Young's theory. *Educational Journal, Kuwait University*, 9 (1), 44-66.
- Al-Zoubi, A. (1999). Communication Skills Series. University of Jordan, Amman, Jordan.
- Amiri, M., Farhoodi, F., Abdolvand, N. & Bidakhavidi, A. (2011). A study of the relationship between Big-five personality traits and communication styles with marital satisfaction of married students majoring in public universities of Tehran. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 30, 685- 689.
- Belabbes, N,. (2016). Patterns of Communication and its Relationship to the Quality of Married Life. Unpublished PhD Thesis, University of Oran 2, Algeria.

- Berger, Z. (2012). Understanding communication to repair difficult patient-doctor relationships from Within. *The American Journal of Bioethics*, 12(5), 45- 67.
- Burleson, B. & Denton, W. (1997). The Relationship Between communication Skill and Marital Satisfaction: Some Moderating Effects. *Journal of Marriage & Family*, 59(4), 884-903.
- Christensen, A. & Shenk, J. (1991), Communication, Conflict, and Psychological Distance in Nondistressed, Clinic, and Divorcing Couples. *Journal of Consulting and Clinical Psychology*, 59, 458-463.
- Cirhinliglu, Z., Tepe, Y. & Cirhinlioglu, F. (2017). The Relationship between Personality Traits and Marital Quality in Married Couples in Turkey. *The Anthropologist*, 25(1-2), 34-44.
- Clayton, E. & Tucker, L. (2000). Psychological Self-Help. Mental Health Net.
- Cohen, Y., Ornoy, H., Baruch, K. (2013). MBTI personality types of project managers in their success: a field study. *Project Management Journal*, 44(3), 78 – 87.
- Drahman, A. & Yusof, S. (2018). The relationship between personality traits and marital satisfaction on quality of marriage among married couples in Selangor. *International Journal of Humanities, Philosophy and Language*, 1(3), 38-47.
- Esere, M., Yusuf, J. & Omotosho, J. (2011). Influence of Spousal Communication on Marital Stability: Implication for conducive home environment. *Edo Journal of Counselling*, 4(1, 2), 50- 61.
- Igbo, H., Awopetu, R. & Ekoja, O. (2015). Relationship between Duration of Marriage, Personality Trait, Gender and Conflict Resolution Strategies of Spouses. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 190, 490- 496.
- Iyiani, C. & Ngwu, C. (2012). Societal Perception of Communication Strategies among Married Couples in Nsukka, South-Eastern, Nigeria. *Sociology Mind*, 2(4), 401-406.
- Jan, N. (2016). Relationship between marriage satisfaction and affectionate communication, duration of marriage, number of children, and children's age. *International Specialized Educational Journal*, 5 (9), 1-23.

- Johnson, D. (2000). Reaching out, Interpersonal Effectiveness and Self-Actualization. Boston: Allyn and Bacon.
- Kaiser, P. & Hancock. (2003). Teaching Parents New Skills to Support their Young Children Development. *Infants and Young Children*, 16(1), 9 – 22.
- Katbi, M. (2013). The five big factors of personality and its relationship with the martial parallel. *Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series*, 35(8), 51-70.
- Maklavani, H. & Asghari, F. (2015). The role of cognitive distortions and personality traits in prediction of martial conflicts in a sample of couples. *Indian Journal of Fundamental and Applied Life Sciences*, 5(4), 299- 306.
- Martin, L. (2010). The cognitive style inventory. Retrieved on 19/9/2016 from: <http://home.snu.edu/~jsmith/library/body/v08.pdf>
- Morsi, K. (2008). Family and Family Adjustment. Cairo: Publishing House for Universities.
- Pearman, R. & Albrittion, S. (2010). I'm not crazy, I'm just not you. Boston, MA. Nicholas Brealey Publishing.
- Schwartz, A. (2012). Marital Quality, Acculturation, and Communication in Mexican American Couples. A dissertation submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree in Psychology, Utah State University, Logan, USA.
- Usoroh, C., Ekot, U. & Inyang, E. (2010). Spousal communication styles and marital stability among civil servants in akwa ibom state. *JHER*, 13, 74-84.
- Walsh, B. (2013). What type are you? Time – the science of you: the factors that shape your personality. Special Edition Issue, 3(2), 54-59.
- Wang, Q. (2010). Doctor- patient communication and patient satisfaction: A cross- cultural comparative study between China and the US. Proquest Information and Learning Company USA.

ملحق (1) مقياس التوافق الأسري

					الرقم	الفقرة
دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً		
توافق الزوج – الزوجة						
					1.	نتفق في وجهات نظرنا حول معظم القضايا.
					2.	نحن قريبين عاطفياً من بعضنا بعضاً.
					3.	نعمل معاً لمواجهة الصعوبات.
					4.	نتصل ببعضنا بعضاً للاطمئنان على أحوالنا.
					5.	يحترم كل منا خصوصية الطرف الآخر.
					6.	نتفق معاً على أسلوب تربية الأبناء.
					7.	نخطط معاً لحياتنا الأسرية.
					8.	نوفر الدعم النفسي لبعضنا بعضاً.
توافق الأبناء – الأبناء.						
					9.	يستشير أبنائي بعضهم بعضاً فيما يتعلق بالقرارات الشخصية.
					10.	يقضي أبنائي أوقات فراغهم مع بعضهم بعضاً.
					11.	يتقبل أبنائي أصدقاء بعضهم بعضاً.
					12.	يشارك أبنائي في الميول والاهتمامات.
					13.	يحترم أبنائي حقوق بعضهم بعضاً.
					14.	يحافظ أبنائي على ممتلكات بعضهم الشخصية.
توافق الزوجان – الأبناء.						
					15.	يدعم أفراد أسرتي بعضهم بعضاً في الأوقات العصيبة.
					16.	يسمح لكل فرد من أفراد أسرتي أن يعبر عن رأيه.
					17.	يلتقي أفراد أسرتي بشكل دوري.
					18.	نأخذ برأي الأبناء في أسلوب تربيتهم.
					19.	توزع المسؤوليات والأعباء على الأبناء بشكل متوازن.
					20.	نعرف الأصدقاء المقربين من أبنائنا.
					21.	نتحدث مع أبنائنا بانتظام عن أمور تعيننا وتهم أسرتنا.
					22.	يشعر أبنائي داخل الأسرة بالأمان.
					23.	يتقبل أفراد أسرتي آراء بعضهم بعضاً.
توافق الأسرة – المحيط الاجتماعي.						
					24.	تربط أسرتنا علاقات جيدة مع الجيران.
					25.	تلتزم أسرتنا بالعادات والتقاليد الاجتماعية.
					26.	تشارك أسرتنا في المناسبات الاجتماعية.
					27.	تحب أسرتنا الذهاب بزيارات عائلية إلى أهل زوجتي.
					28.	هناك رغبة لدى أسرتنا بزيارة أهلي.
					29.	تدعم أسرتنا الآخرين وقت الحاجة.

ملحق (2) مقياس سمات الشخصية

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1.	أنتقي عدداً كبيراً من الأفراد لأتواصل معهم.					
2.	أبادر بالتعرف إلى الآخرين في اللقاءات الجماعية.					
3.	أستمتع بتبادل الحديث مع الآخرين.					
4.	أميل لقضاء أغلب أوقاتي مع الآخرين.					
5.	أستمد طاقتي من وجودي مع الآخرين.					
6.	أشعر بالسعادة عندما أشارك في المناسبات الاجتماعية.					
7.	أحب العمل بوظيفة تعتمد على التعامل مع الآخرين.					
8.	أفضل الخروج مع أصدقائي للأماكن المفتوحة والتفاعل معهم.					
9.	أتحدث بسهولة مع أي شخص أتعرف إليه.					
10.	أعتقد بأنني شخص واقعي.					
11.	أثق بكل ما هو واقعي ملموس.					
12.	أفضل التعامل مع الأفراد ذوي الأفكار الواقعية.					
13.	أفضل التحدث عن الأمور الواقعية والمادية.					
14.	أفضل العيش في الواقع وليس الخيال.					
15.	أهتم بالواقع الذي أعيشه.					
16.	أفضل التجارب الملموسة والواقعية.					
17.	أعتبر نفسي شخصاً عملياً.					
18.	أفضل استخدام الطرائق المعروفة والمألوفة.					
19.	أرى أن عقلي هو الذي يحرك قلبي.					
20.	أعتمد على الحقائق الموضوعية في اتخاذ قراراتي.					
21.	تقوى مشاعري عندما يتحدث الآخرون بلغة المنطق.					
22.	أعبر عن رأيي بطريقة مباشرة.					
23.	يصفني الآخرون بأنني منطقي.					
24.	أتحكم برغباتي وانفعالاتي.					
25.	أخطط لإنجاز عملي قبل الوقت المحدد.					
26.	أعد نفسي شخصاً منضماً.					
27.	أفضل التقيد بجدول زمني لإنجاز أعمالي.					
28.	أتقيد بخطوات محددة لإنجاز أعمالي.					
29.	أميل إلى ترتيب مواعيدي الاجتماعية مسبقاً.					
30.	أفضل تنظيم حياتي وفقاً لمواعيد مسبقاً.					
31.	أحب أن أبدأ العمل على أي مهمة فور تكليفي بها.					

ملحق (3) مقياس أشكال الاتصال

الرقم	الفقرة					
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	مطلقاً
البُعد الأول: الاتصال غير اللفظي						
1.	الجاُ إلى الصمت عندما تتحدث معي زوجتي.					
2.	أصغي لزوجتي لأفهم ما تقول.					
3.	أقرب من زوجتي لأفهم ما تقول.					
4.	أستخدم الضحك غير المبرر عند الحديث مع زوجتي.					
5.	أتجاهل زوجتي عندما نتحدث.					
6.	أظهر الانتباه والاهتمام لكل ما تقوله زوجتي.					
7.	أهتم بما تقوله زوجتي واستجيب له بفاعلية.					
8.	أحتفظ بهدوني أثناء مناقشة زوجتي.					
9.	أستطيع تفهم وجهة نظر زوجتي.					
10.	أفهم تعبيرات وجه زوجتي.					
11.	أستطيع التعرف إلى الحالة المزاجية لزوجتي عند الحديث معها.					
12.	أفضل الانسحاب عند حدوث مشكلة مع زوجتي.					
13.	أظهار بأنني مشغول عندما تتحدث معي زوجتي.					
14.	أظهر التعاطف مع زوجتي.					
15.	الجاُ إلى الصمت عندما تتحدث معي زوجتي.					
البُعد الثاني: الاتصال اللفظي						
16.	أعبر عن احترامي لزوجتي بالقول.					
17.	أنعت زوجتي بألفاظ بذيئة.					
18.	أنتقد زوجتي بعصبية.					
19.	أنتقي الكلمات المناسبة عندما أناقش زوجتي.					
20.	أنتقل من موضوع لآخر عند الحديث مع زوجتي.					
21.	أوافق على رأي زوجتي في حالة اقتناعي به.					
22.	أناقش زوجتي بكلمات واضحة.					
23.	أهتم بتوضيح أفكار زوجتي حتى لا يحدث لبس أو سوء فهم.					
24.	أعتمد الحوار الهادئ في مخاطبة زوجتي.					
25.	أبتعد عن الغموض في مناقشتي لزوجتي.					
26.	أطلب توضيحاً من زوجتي عندما لا أفهم حديثها.					
27.	أجد صعوبة في التعبير عما أريد قوله لزوجتي.					
28.	أستخدم نبرة صوت معتدلة عند الحديث مع زوجتي.					
29.	أعتمد على المنطق في الدفاع عن وجهة نظري.					
30.	أتحدث مع زوجتي بأسلوب متواضع بعيداً عن التهمك والسخرية.					